رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

214 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | صون الإرادة قبضاً

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:22

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:47

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:01:08

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:01:43

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:12

اللهم اجعل املنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا - 00:02:26

اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اخلص قلوبنا اللهم خلص قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم سبت على الايمان قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:02:55

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الاعتصام - 00:03:20

المنزلة العاشرة وذكرنا ان الاعتصام اعتصامان اعتصام بالله وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الاعتصام بحبل الله وهو المحافظة على طاعته مراقبا لامره ذكرنا الدرجة الاولى الاعتصام بحبل الله. الدرجة الاولى من الاعتصام - 00:03:44

زي ما قلنا ان كل منزلة من منازل مدارج السالكين فيها تلات درجات تلات مراتب المرتبة الاولى الاعتصام بحبل الله وهو الاعتصام بالخبر. الخبر يعني الكتاب والسنة قال الله وقال الرسول استسلاما - 00:04:18

وازعانا ويكون زلك بسلاسة اشياء بتصديق الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وتكلمنا عن اليقين اتكلمنا عن المعاملة. علم المعاملة مع الله. وتكلمنا عن اليقين وتكلمنا عن الانصاف - 00:04:42

ازاي انت تعمل معاملة يبقى بينك وبين ربنا معاملة المعاملة دي تتأسس لازم اساس متين تمشي عليه. وقلنا ان كل الناس اللي بتضيع لانه اصلا ما اتأسسش لازم من وضع اساس متين. لما يبقى على وش الارض يبقى عايم - 00:05:08

بيضيء بسرعة. مع اول فتنة مع اول شهوة مع اول معاصي بيضيع ويفك من الالتزام. اما اللي مأسس معاملة مع الله على اليقين اليقين في الله اتنين الانصاف ان يبقى فيه انصاف واتكلمنا عن الانصاف - 00:05:33

انصاف الله من نفسك وانصاف نفسك من نفسك وانصاف الخلق من نفسك ثم انتقلنا الى منزلة الثانية او المرتبة الثانية او الدرجة

الثانية. الاعتصام بالعروة الوسقى قال الله فمن يكفر بالطاغوت - 00:05:53
ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوسقى وتكلمنا انيس تمسك يعني بيشبط قال له دلني على عمل اتشبث به انه يستمسك زي ما الرسول قال صلى الله عليه وسلم. عضوا عليها بالنواجز - 00:06:16
شابط وماسك بايديه وسنانه خايف ليقع خايف ليضيع. زي ما قال سفيان مثل المؤمن كمثل رجل في البحر على خشبة. يقول يا رب سلم سلم هو شابط على خشبة. خايف ليغرق. فالخشبة دي من اسباب نجاته. ماسك فيها بايديه وسنانه ما بيسيبهاش - 00:06:39
انه لو سابها هيغرق هو كده انك تستمسك بالعروة الوسقى ايه هي العروة الوسقى؟ لا اله الا الله. قل لا اله الا الله لا اله الا الله. لأ قلها من قلبك. لا اله الا الله - 00:07:08
زي ما قلنا كده لما تقول لفظ الجلالة الله ما تخطفهاش. قل الله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يبقى كلمة الله تطلع من قلبك تزلزل قلبك الاتصال بالعروة الوسقى - 00:07:31
هو الانقطاع عن الشواغل يبقى ما وراكش حاجة الا ربنا يبقى كل همك ربنا. رضا ربنا وركزنا على النقطة دي جامد قلنا ان ربنا جل جلاله غيور يا غار ان يراك مشغولا بغيره - 00:07:51
يا غور ان يراك مهتما بغيره اكثر منه او مثله يوروك حريص على رضا غيره اكثر من حرصك على رضاه ان يراك حريصا على حب غيره اكثر من حرصك على حبك - 00:08:20
لزلك قلنا ايه ؟ الانقطاع اقطع بقى اقطع كل اللي يبعدك عن ربنا. كل اللي يشغلك عن ربنا. الانقطاع عن الشواغل بتلات اشياء اول حاجة صون الارادة قبضا الصون الارادة - 00:08:48
انك تصون ارادتك قبضا صون الارادة انك انت لما نسألك مازا تريد الله ان يطلع الله على قلبك انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو بس. دي خلاصة الكلام - 00:09:11
ولازم نقف الوقفة دي ونكررها على انفسنا كتير الكلمة اللي عايزين نقولها ان الله جل جلاله مطلع على خلقه. لازم انا عايزك انا عايزك تحس بالكلام اللي انا باقوله ده - 00:09:54
احساس فعلي. اللي هو ايه ان تشعر تحس ان ربنا جل جلاله مطلع على جميع خلقه يعني ما فيش حباية رمل في الكون الا والله يراها. نملة الا والله يسمع دبيب رجلها - 00:10:13
ماشي الله جل جلاله جل جلاله فانت عايزك تحس كده استشعر ان ما فيش في الكون ده غيرك وربنا نازر لك انت بالزات ينزر الى قلبك يا ترى لما ربنا ينزر الان - 00:10:38
الى قلبك ماذا يرى الله في يعني ربنا شايف من قلبك انك مشغول بغيره مهتم بغيره حريص على غيره متعلق بغيره همك غيره هنا يحصل غضب الله ومقته جل جلاله - 00:11:00
وتعالى صونوا الايراد بقى. انك تصون يبقى دماغك تحت السيطرة تصون ارادتك حافظ على ارادتك قبضا انك تقبضها تمسكها كده تكتفها ما تروحش يمين ولا شمال يبقى عايزة ربنا قل لي يعني الواحد دلوقتي بس - 00:11:40
فهمني بالراحة ما ياكلش ولا يشرب ولا ينام يعني اعمل ايه يعني؟ يعني ابطل احب ابويا وامي وزوجتي واولادي يعني اعمل ايه بس؟ انت عايز ايه يا عم سيبك من الكلام بس اللي انت عايز تعمل به مشكلة على الفاضي - 00:12:05
انا بقول لك اتعلق بربنا وتعالى جل جلاله. وبعد كده معاملاتك مع الناس دي كلها لربنا هو ده. حب ابوك لربنا وامك لربنا ومراتك لربنا وولادك لربنا. بحب ولادي طبع ربنا وضعه في قلبي - 00:12:21
جل جلاله سبحانه وتعالى. فيبقى حبي لولادي ده لان الله امرني مسئوليتي عنهم ببقى مسئول عنهم انا بحبهم لان الله امرني بذلك والوالدين نفس الشيء. بجري على اكل عيشي لان الله امرني بزلك. وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا - 00:12:43
امشوا في مناكبها وكلوا من رزقك الكلوا من رزقه مش كلوا من عرقكم. يبقى هو ده تعلق القلب بالله ان قلبي متعلق به. سبحانه وتعالى ان انا سبحانه وتعالى قلبي متعلق به - 00:13:04

ان هو اللي بيرزق وهو اللي بيعطي وهو اللي اعطاني الاب والام وهو اللي اعطاني الزوجة والاولاد وهو اللي اعطاني البيت والشغل وهو اللي اعطاني الفلوس والصحة هو ده تعلق القلب بالله. ما هياش مشكلة - 00:13:22

انت بتمشكلها افهم والامور تمشي بطبيعة حياتك بس ابقى عايش لله مش لنفسي مش لشهوتي وهوايا عيش لله مش لشغلي والاكل عيشي ولعيالي لأ ما ابقاش لله. وكل دي وسائل معينة ان انا اعيش لله - 00:13:37

صون الارادة واتكلمنا بقى عن الارادة كلام كتير جدا ليه لان الارادة من قوانين هذا العلم وابنيته الارادة من قوانين علم السير الى الله. وابنية السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:03

قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ايه يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد ادي الارادة اهي تريد زينة الحياة الدنيا قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:14:29

نوافي اليهم اعمالهم فيه وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون يبقى انت عايز الدنيا وزينتها خد - 00:14:56

واشبع بس في الاخرة ضابط عايز ربنا جل جلاله هو ده المطلوب اه اول حاجة في علم الارادة التوجه الصادق يوصل الى صدق الارادة التوجه الصادق ربنا جل جلاله امرنا - 00:15:13

امر اقم وجهك للدين حنيفا. انك تقيم وجهك لله اقامة الوجهة اقامة الوجهة ببساطة اننا في كل عمل في كل فكرة في كل لفظة انطقه في كل حركة في الحياة ابقى انا رايح فين - 00:15:43

لربنا متوجه فين لربنا زي ما قلنا كتير موضوع الزواج مثلا انت بتتزوج ليه عشان بحبها خلاص بتتزوج ليه ؟ عشان افضي بشهوتي وما ابصش برة روح بتتزوج ليه ؟ لان الله امرني بزلك - 00:16:10

قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء بالامر اهو قال تعالى وانكحوا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم ونسائكم وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم يبقى هنا الامر ربنا بيأمر انك تتزوج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليت - 00:16:43

بالامر يبقى انا طاعة لامر الله وطاعة لامر رسول الله انا هاتزوج ازا عملت كده خلاص بقى انا توجهت الى الله وربنا جل جلاله آآ رأى من قلبي هزا التوجه صدق التوجه - 00:17:17

بتزوج لك يا رب هيدبر لك بقى امر الزواج من اوله لاخره طول حياتك قلنا كتير ان البيوت النهاردة اللي بتشكو من المشاكل العائلية والمشاكل الزوجية اللي ما بتنتهيش قد يكون سببها من الاول خالص - 00:17:38

فساد النية ربنا تخلى عنك رح انت بقى زبط حياتك. شف هتزبطها ازاي وكل ما تظبطها من ناحية تفسد من ناحية قد يكون سبب مشاكلك الزوجية انك ما شكرتش ربنا على نعمة الزواج - 00:18:03

ما شكرتش ربنا على المرأة اللي ربنا سخرها لك دي الاولاد دول ابن القيم بيقول كده في قول الله عز وجل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. كفرتم كفر النعمة يعني لم تشكروا - 00:18:24

ان عذابي لشديد. قال من لم يشكر نعمة الله عذب بذات النعمة ولا بد يبقى اللي ما شكرش ربنا على الزوجة ربنا هيعزبه. هيعذبه بزوجته اللي ما شكرش ربنا على نعمة الاولاد ربنا هيعذبه باولاده - 00:18:45

اللي ما شجرش نعمة ربنا الفلوس ربنا هيعزبه بفلوسه اللي ما شجرش نعمة ربنا على الصحة ربنا هيعذبه بصحته. اللي ما شغلتش ربنا على نعمة الاكل. ربنا هيعزبه بالاكل الى اخره - 00:19:08

كل نعمة لم تشكرها ربنا هيعزبك بها بزات النعمة ولابد فلذلك اول حاجة في موضوع الارادة صدق التوجه والتوجه ده توجه القلب اقامة وجهة القلب انك انت نوجه قلبك ناحية ربنا - 00:19:25

وتزبطوا على اتجاه ومراد ربنا سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي اراد الشهادة انك ان تصدق الله يصدق اصدق الله يصدقك خلص خليك عارفها دي وحافظها دي قانون - 00:19:52

لا خيار في انك ان تصدق اصدق مع الله واندر شيء في هزه الدنيا الصدق مع سبحانه وتعالى اتنين اه الاستمرار والالحاح يجلب نزرة الرحمة باستمرار والالحاح الاستمرار والالحاح اكبر مشكلة - 00:20:13
تجدها في حياة كسير من اهل الدين الانقطاع عدم الاستمرار الاعمال الناقصة المبتورة ما بيعملش عمل ويكمله ما بيعملش عمل ويستمر فيه. يبدأ حفظ القرآن ويحفظ البقرة ويقف ويرجع يبدأ تاني - 00:20:57
بيقول لك هراجع البقرة ويقف ويرجع تالت ويرجع ويفضل طول عمره في سورة البقرة كتير من الناس بدأ طلب علم وما كملش بدأ عبادة قام ليلتين تلاتة وبطل شهرين تلاتة وبطل - 00:21:20
وبطل ايه بطل سنتين تلاتة ولزلك صدق الارادة يعني الاستمرار والالحاح. بنقول ايه؟ ان الانسان احنا بشر والبشر ده ضعيف والبشر ده بيفطر والبشر ده مشاكله في زماننا كتير. فلذلك ما بقولكشي انك مش هتقع ابدا. لأ اقع بس خلي الوقعة خف - 00:21:39
يعني انا شغال في قيام الليل فطرت ليلة ولا اتنين. ارجع تاني بسرعة بقى ليلة ولا اتنين. ما تبقاش شهر ولا اتنين ما تبقاش سنة ولا اتنين ما تبقاش عشرين يوم ولا شهرين - 00:22:06
لأ بسرعة الحق نفسك واستدرك كتير الجملة اللي بنقولها ليس شرط المحب العصمة انما شرطه كلما زل ان يتلافى تلك الوصمة ربنا قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:22:20
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يبقى ما تتوقفش مع الانقطاع كتير وانما ارجع بسرعة وعوض اللي فاتك بنقول حاجة برضو مهمة اوي في مسألة صدق الارادة - 00:22:43
وهي وصول التنبيه الالهي يا جماعة لازم تعتقد اعتقادا جازما ان الله جل جلاله رب كريم كريم كريم كرمه يتخطى الامال يعني مهما كانت اقصى امالك ربنا كريم اكبر من كل امالك - 00:23:07
اعظم من كل امالك ربنا سبحانه وتعالى لما بيعامل عبد سبحانه وتعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:23:45
يا نهار ابيض يعني ربنا بيقول لك انا هاديك بالحسنة سبعمية لا ده هيضاعف لك السبعمية كمان سبعمية القرش سبعمية الحرف القرآن بعشرة والله يضاعف لمن يشاء. بمعنى ان مش سبعمية دي اقصى حد - 00:24:11
لأ الليفل مفتوح ما لوش اخر سبعمية سبع تلاف سبعين الف سبعمية الف سبعة مليون يضاعف جل جلاله فعشان كده بقول لك ان التنبيه الالهي ده بيحصل لمين لاصحاب التأسيس في علم المعاملة - 00:24:40
يبقى اللي اسس معاملته مع الله وتعامل مع الله لما يقع ربنا ينبهه التاني بقى خلي بالك من الكلام التاني بقى اللي هو الضلال المعاصي الشهوات قال الله كل من كان في الضلالة - 00:25:09
فليمدد له الرحمن مدا يلا رح يبقى لازم نفهم جيدا الفرق ده فرق بين اللي له معاملة مع الله وشغال وماشي لربنا وبيقع ويقوم ويكمل وبين اللي ما جاش لربنا اصلا - 00:25:39
اللي هو بعيد اصلا متنكر اصلا تاني الجملة اللي بنكررها ولله عناية خاصة بمن يحبه وكلما زلت رجله في هوة الهوى اخز الله بيده الى نجوة النجاة لله ايه عناية خاصة بمن يحبه - 00:26:12
وكلما زلت رجله رجله اتزحلقت وقعت وماشي على الطريق اهو هي متزحلقة رجله من على الطريق وقعت وقع ربنا ياخز بيده يطلعه تاني على الطريق عناية خاصة ليه ربنا اما بيتنكرش لحد ربنا اكرم - 00:26:43
من ان يقبل عليه عبد بقلبه والله يرده اقبلت عليه هيقبلك وياخد بايدك ويمدك ويزيدك لكن اللي بايع ربنا وخاين ربنا حسابات تانية عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:27:08
قال سبحانه وتعالى جل جلاله آآ اللهم صلي وسلم وبارك على محمد اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:27:32
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون لذلك اول حاجة اه صدق التوجه اتنين السبات او الاستمرار والالحاح تلاتة اذا وقعت فانتبه وهناك

تنبيه الهي تنبيه الهي لمن ابتعد اه الارادة - 00:27:54
بيقولوا ايه يقولون ان الارادة تركوا العادة يعني ايه لو رجعنا لمنزلة اليقظة مش باقول لكم المنازل دي مرتبطة ببعضها انت بتطلع من اليقظة للفكرة تطلع باليقظة والفكرة للبصيرة وتطلع باليقظة والفكرة والبصيرة للعزم واليقظة والفكرة والبصيرة والعزم الى المحاسبة - 00:28:30
وكلهم مع بعض للتوبة وكلهم مع بعض ليه؟ الانابة وكلهم وهكذا انت مش بتطلع وتنسى اللي فات ولاخر حاجة في منزلة اليقظة وجماع ذلك كله ترك العادات يعني ايه ان عادة الناس غالبا - 00:29:05
الغفلة والانسان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما هو طبيعة الانسان كده النسيان والغفلة عادة الناس غالبا التعريج على اوطان الغفلة - 00:29:33
واجابة داعي الشهوة والاخلاد الى ارض الطبيعة ان الانسان بطبيعته بينزع رايح للغفلة ليه ؟ طبيعة اصل خلقته كده هو كده ولزلك ترك العادة يعني ترك كل الحاجات دي قل لي الله - 00:30:04
ما دام الانسان مخلوق كده ممكن بقى يغير جدا ربنا قال كده ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها هو الانسان في دي وفي دي - 00:30:30
هو المطلوب المخلوق الابتلاء انه يزكي نفسه من الحاجات دي اللي هي الغفلة والشهوة والطبيعة انه يخلص نفسه من الحاجات دي ممكن ايوة جدا ممكن يا اخي روضوا الحيوانات قال له الاسد بيلعب في السلك - 00:30:51
مش هنعرف نروض نفسك ترويضك انت شخصيا روض نفسك انك تتخلص من هذا وتيجي معنا في العنصر اللي جاي اللي هو الخلق بسط الخلق على الخلق بسطا ان ان الخلق ده - 00:31:19
ابن القيم سبحان الله العظيم يعني عالم طبيب قلوب قال ايه بيقول ان الانسان مخلوق فيه ومركوزة فيه شهوات ضخمة جدا يوديها فين ويعمل فيها ايه ؟ كان نفسي نخليها دي للقاء، لكن هو جه رزقها خلاص نقول لها - 00:31:38
هل مثله زي سيل كبير جاء هيدمر قرية الناس انقسموا تلات اقسام اسم بيقول نسيب القرية ونمشي السيل ده هيدمرنا كلنا هنموت وناس تانيين قالوا لأ نمشي ازاي فين المواجهة؟ لازم نقف قدامه - 00:32:04
يا ابني سدود ونبني آآ قناطر نقف نصد السيل ده. يا عم ما حدش هيقدر على السيل ده نطفش ونمشي. التالتين قالوا له اصبروا بس بالراحة السيل جاي كده هيدمرنا كلنا. طب ما احنا بالراحة من بعيد نغير مجرى السيل. بل ما هو بدل ما هو داخل علينا - 00:32:29
اوله يروح على الارض اللي فاضية اللي جنبينا يسقيها ويرويها وبعدين نزرعها قال اهي دي الطباع والاخلاق ببساطة مساله ابو دجانة لما كان في غزوة احد وربط الاصابة الحمراء على دماغه - 00:32:52
يخبط دماغه حمرا ومشى يتبختر بين الصفين هو ابو دجانة كان فيه قوة وعنف وكان فيه رؤية رؤية نفس بطولة هو شايف نفسه بطل ما حدش يقدر عليه فلما جه سخر البطولة دي - 00:33:18
ووجه العنجهية دي المشية اللي هي فيها كبر وفيها الرسول قال ان هذه لمشية يبغضها الله ورسوله الا في هزا الموضع يبقى هاوجه الكبر اللي في لكبر على الكفار بس - 00:33:42
هاوجه الاسراف اللي في الانفاق في سبيل الله ابقى مسرف ومبزر في سبيل الله هاوجه اي شهوة في الى الى الوجه النافع فيها لطلب رضا الله هي دي القضية في قضية ان الانسان باصله - 00:34:07
يميل الى الشهوات. وجه الشهوات دي كلها يبقى شهوة ان انا اتميز في الصلاة في حفز القرآن طلب العلم في الدعوة الى الله في اوجه شهواتي في الاتجاه الذي يحبه الله - 00:34:32
ويرضاه اه الارادة نهوض القلب نهوض القلب قالوا ايه الارادة لوعة في الفؤاد لذعة في القلب غرام في الضمير انزعاج في الباطن طيران القلوب دي الارادة طيران القلوب صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:50
المغرب وصلى في سورة الطور فلما جاء عند قول الله عز وجل لهم اله غير الله كاد قلبي ان يطير ده اسمه ايه بقى طيران القلوب

ازاي قلبك يطير يرفرف قلت لكم قبل كده - 00:35:39
من اي واد رايح يقابل اي بت بيحبها وهو رايح قلبه بيرفرف كده وانت جاي تصلي قلبك بيرفرف كده رايح تقابل ايه اللي انت بتحبه اللي بتزعم انك بتحبه فين الحب ده - 00:36:11
اللي قلبك بيرفرف معه هي دي هي دي الارادة ارادة قلت لكم قبل كده ها ان الماية دي اللي هي الحياة وجعلنا من الماء كل شيء حي. الماية دي هي الحياة - 00:36:29
اه الماية ديت عبارة عن اه اما تدخلها المعمل تتحلل اكسجين وهيدروجين لو حطينا اكسجين على هيدروجين يبقوا مية لأ لازم شرارة كهربية نفس الشيء الايمان علم وعمل. حطينا علم على عمل يجيب ايمان لأ ده محتاج - 00:36:49
شارة كهربية. هي دي بقى ان يبقى قلبك طاير حركة القلب حركة القلب قلبك يتحرك مش مجرد اعمال ميتة مشاعر ميتة وتقف تصلي قدر قلبك تحس زي ما قلنا كده - 00:37:13
فرق بين سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى فرق بين الركوع وبين السجود حاسس هنا بايه وحاسس هنا بايه قال كده القيام للقنوط وقوموا لله قانتين والركوع للتعظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:37:44
والسجود للزل. اذا خلت الاركان من هذه المعاني يعني قيام وانت واقف بين ايدين ربنا ما فيش قنوت وركوع ما فيش تعظيم وسجود ما فيهش ذل يبقى ما صلتش هي دي المشاعر المطلوبة. الاحاسيس المطلوبة - 00:38:10
هي دي الارادة بقى يبقى عندك ارادة يبقى في الحركة اللي هي قلنا عليها الكهرباء. الشرارة الكهربية للايمان اللي بتخلي الايمان ده هو الحياة اه لما قلنا باستمرار والالحاح قال الله في الحديث القدسي - 00:38:30
ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه ولا يزال لا يزال دي الحركة دي. لا يزال ليه الاستمرار والالحاح لا شغال طول الوقت لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:38:59
حتى احبك اصلا ما كانش ربنا بيحبه وبعدين هو قرب شوية السلام على ايه قرب كمان شوية انت عايز ايه بالزبط شوية حبوا ربنا ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - 00:39:27
متى احب يبقى هي القضية قضية الاستمرار قرب قرب قرب قرب قرب قرب لحد ما يحبك لكن انت واقف يا رب حبني انا عايز ربنا يحبني انا بحب ربنا خليك واقف - 00:40:00
الكلام ده ما ينفعكش مش هينفعك اللي هينفعك فعلا تتقرب نتقرب مين نوافل؟ قالوا ايه اصحاب الارادة التحبب الى الله بالنوافل الاخلاص والصدق في طلب المنزلة عند الله الانس والخلوة - 00:40:22
والصبر على مقاساة الاحكام والايثار لامره قالوا ايه اهل الارادة التحبب الى الله بالنوافل الاخلاص مع الصدق الانس الصبر على مقاساة الاحكام الايثار لله الحياء من نزره بزل الطاقة والمجهود - 00:40:52
في بلوغ رضاه يبقى قضية الارادة ما هياش كلام شغل شغل دائم باستمرار اول حاجة التحبب الى الله بالنوافل وزي ما بقول لك كده اتعود انك دايما تلح على الله - 00:41:26
يا رب حبني يا رب ارزقني حبك الليلة اللي النبي صلى الله عليه وسلم تأخر فيها فيما يختصم الملأ الاعلى قال الله له يا محمد سل اطلب قال له يا محمد سل - 00:41:51
قال اسألك حبك بتحبني اسألك حبك يا رب احبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا اللهم اجعلنا من احبابك المقربين اللهم اجعلنا من احبابك الابرار المقربين اللهم اجعلنا من احبابك المخلصين - 00:42:23
اللهم اجعلنا من احبابك الصادقين هي دي اسألك حبك هي دي قضية اللي مشغول بحب ربنا مش بيسأل ربنا بيحبني ولا لأ لأ ده بيسأل ازاي استجلب حب الله لي - 00:43:01
ناس كتير جدا مشغولين ربنا بيحبني ولا لأ ويقعد يستدل لنفسه بيحبني لأ مش بيحبني لأ انت ما تنشغلش بدي انشغل بانك تطلب حب حريص على حبه مشغول بحبك عامل على استجلاب حبه. كتير جدا قلت لك - 00:43:31

لما تقول لي ربنا بيحبني انت فيك ايه يتحب ربنا بيحب فيك ايه ايه الصفة اللي ربنا بيحبها وموجودة فيك افتح المصحف كده ودور على حاجات والله يحب المحسنين. انت من المحسنين - 00:43:57

والله يحب الصابرين. انت من الصابرين الى اخره. دور على الصفات اللي ربنا يحبها واصنعها في نفسك عشان يحبك عشان يحبك. ما تقعدش تسأل بيحبني ولا لأ ؟ لأ واعمل على استجلاب محبته لك. نمرة واحد التحبب الى الله بالنوافل. اتنين الاخلاص والصدق - 00:44:19

الاخلاص ايه الفرق بين الاخلاص والصدق اخلاص توحيد المقصود والصدق توحيد القصد يبقى انا عايز ربنا بس والقصد اللي هو العمل. ايه اللي انا عايزه من ربنا بيحبني ويرضى عني - 00:44:51

وايه كمان ؟ بس الانس بالخلوة هييجي وقت نتكلم فيه عن الانس الانسي ده من احلى احلى من مش كل من احلى المعاني التي تباشر القلب من احلى المعاني التي تباشر القلب الانس بالله. انك تحس بالانس بالله - 00:45:10

ناس كتير جدا بيخاف لما يقعد لوحده بيضايق لما يقعد لوحده بيكتئب لما يقعد لوحده اهل الانس بالله ده بيخاف ولا بيتضايق ولا بيكتئب وحاسس انه قاعد مع ربنا يفتح المصحف - 00:45:47

ويقرا كلام ربنا بيزكر ربنا بيصلي بيقرب من ربنا بكل سجدة مشغول بربنا الناس اللي تايهة مع التليفونات مع الكمبيوتر والنت مع الشهوات والاهواء تايه العالم بعيد عن الله هلاوس الواقع الافتراضي - 00:46:12

الناس اللي بيحبه ربنا اللي عايش مع ربنا اللي حاسس بالقرب من ربنا لا يستوحش زي ما قلنا كتير الحديس قال الله عز وجل فاذكروني اذكركم الحديس ازا زكرني عبدي في نفسه - 00:46:44

ذكرته في نفسي قلت كتير جدا في فرق بين ان انا عارف وان انا فاهم وبين ان انا حاسس عارف يعني ايه يعني وانا بتكلم دلوقتي في فرق بين ان انا عارف ان ربنا سامعني - 00:47:24

وانا متأكد ان ربنا سامعني وانا على يقين وسقة ان ربنا سامعني وبين ان انا حاسس ان ربنا سامعني ده موضوع مختلف نفس الشيء كده اللي مشغول بالزكر بزكر الله - 00:47:53

في فرق بين اللي عارف ان ربنا بيذكره واللي الى اخره وبين اللي حاسس ان ربنا قلناها كده في الصلاة لما تقف تصلي وتقول الحمد لله رب ويبقى كأني اسمع - 00:48:11

وازن قلبي حاسس ان ربنا بيقول ويطير هو ده اللي هي الانس بالخلوة الصبر الصبر الصبر على مقاساة الاحكام قبل كده واقول لولادي في حد كده في ناس طبعه ما بحبش حد يتحكم في - 00:48:36

حد يقول لي رايح فين ولا جاي منين ولا اعمل ولا اسوي خليني ماشي بمزاجي وانا عارف سكتي كويس ده ما ينفعش مع ربنا اللي ينفع مع ربنا واحد عايز حد يتحكم فيه - 00:49:16

عارف الكلمة هي آآ ارزاق بقى جت كده الحمد لله الكلمة اللي مشهورة اليومين دول يقول لك انا متصالح مع نفسي ومش مطلوب انك تتصالح مع نفسك لنفسك دي الد اعدائك - 00:49:37

متصالح مع نفسي يعني انا راضي بنفسي كده تخين تخين. آآ بيقولوا لي انت عصبي انا هو انا كده خلاص هو ده الغلط ما فيش حاجة اسمها متصالح مع نفسي - 00:49:58

لأ ده انا عايز اصلح نفسي طول الوقت وقلت لازم تصدق الناس اللي بيقولوا عليك انت وحش تبقى وحش عليك فيك عيوب كذا استفيد من دي صل عيوبك صدق تصدق يعني يبقى الواحد احيانا - 00:50:11

بيقولوا ايه ده انت بخيل جدا اه والله ابدأ فكها شوية. يا عم انا فاككها فكها اكتر من كده اعمل ايه بقى! لأ لازم تسمع الكلام. وتصدق فيه عيوب انت ما بتبقاش شايفها في نفسك - 00:50:35

انسان عاجز عن رؤية نفسه. يعني قاعد دلوقتي كده انت شايف نفسك شايف شكلك ايه يعني يقول لك ايه انت مكشر على طول انا مش شايف شكلي مكشر غير هي دي القضية. متصالح مع نفسي غلط - 00:51:01

سيدنا محمد ابن واسع محمد ابن واسع ده كان رجل من ائمة السلف رجل آآ عابد من العباد الكبار راجل آآ من آآ عباد الله الصالحين آآ يقول جعفر كنت ازا وجدت من قلبي قسوة - 00:51:26

اتيت محمد ابن واسع فنظرت في وجهه فزادني ذلك خشوعا اسبوعا انا ابص له كده بس يزيدني ده خشوع لمدة اسبوع محمد ابن واسع ده لما جه يموت ابنه بيقول له ابشر يا ابتي - 00:51:52

انت وانت قال اسكت يا بني لا كثر الله من امثال ابيك في امة محمد غفر الله له ورحمه الله كأن الله استجاب دعوته. ما فيش منه كتير ده لا كسر الله من امثال ابيك في امة محمد - 00:52:13

قال ولم يا ابتي ليه ليه ليه كده ليه كده قال يا بني انني لم ارض نفسي لله طرفة عين. فكيف ارضاه لامة محمد انا مش راضي عن نفسي. الحقيقة متصالح مع نفسك - 00:52:37

قلنا قبل كده شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيقول انا منز اربعين سنة اصحح اسلامي كل يوم وما اظن اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم يا اخي سبك الى ابن واسع ولا ابن تيمية ولا المولد اللي الناس فيه ده. خليك مع سيدنا النبي - 00:52:54

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه. فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة يا اخي النبي بيتوب صلى الله عليه وسلم - 00:53:14

وتقول لي متصالح مع نفسي؟ ايه الكلام ده والمسلمين مصدقين ويبقى الانسان منهم مبسوط جدا كده طب خليك متصالح اه الايثار عارف كلمة عجيبة جدا هو الايثار تصدق هوب ان تؤثر المحبوب - 00:53:30

قال ايه ان تؤثر المحبوب ولا ترى انك اثرته بشيء يعني منقوسر الله بوقت النوم طب انا محتاج انام عايز اغمض الي بقول لأ خلي الساعة دي لله ولما اعملها ابقى مش شايف ان انا عملت حاجة يعني هو اديت ربنا ساعة. هو انا عملت حاجة كده - 00:54:11

هي دي ان تبقى في ايدي اللقمة واعطيها لفقير اوسره بها. الايثار ان تعطي ما تحتاج مش تعطي اللي فايض منك الايثار ان تعطي ما تحتاجه هو ده الايثار وقبل كده واحد اعترض لما بقول ان - 00:54:43

من الادب الا تعطي الله الفضل ازاي بقى ؟ انت وكلنا بندي الفضلة يا عم الناس درجات. اللي بيدي الفضل حاجة واللي بيؤسر ربنا باللي عنده حاجة واللي بيعطي وهو محتاج حاجة. دي درجات. مش قلنا كل درجة من درجات مدارج السالكين دي. كل منزلة من منازل مدارج السالكين دي ايه - 00:55:03

تلات درجات في درجة اولى ودرجة تانية ودرجة تالتة تلات مستويات اللي هو ربنا قسمهم ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات ثلاث درجات فلزلك الايثار ان اوسر الله بساعات من نومه - 00:55:28

ان اوسر الله بلقيمات من اكل. ان اوسر الله دراهم من ما لي ان اوثر الله بقوتي ان اوثر ان ربنا يرى مني اني بحبه لدرجة ان انا بديله اشد ما احتاجه - 00:55:50

اول نقدة في مهر المحبة بزل الروح. فان كنت تقدر على بذل الروح فتعالى. والا فلا تتعنى الحياء من نظر انك تستحي من الله قالوا ايه الحياء ان تنفتح في قلبك عين - 00:56:10

ترى بها انك قائم بين يدي الله ان تستحي من العتاب الالهي لما تقف قدام ربنا يقول لك عبدي الم اخلقك وارزق وازوجك واذرك ترأس وتربع فلما عصيتني هتقول له ايه - 00:56:45

السؤال يقول لك انا اديتك عنين نشوف بهم المصحف نقرا في كلامي شوف بهم جميل خلق السما والنجوم والكواكب والزروع والثمار وتشوف بهم مصلحتك اللي تعينك على طاعتي وحرمت غيرك من نور البصر ده - 00:57:35

يعصيني بهم بتقول له ايه انت مش عارف متأكد ان انا كنت اقدر اعميك مش عارف ان وانت بتعصيني ان انا شايفك وقريب منك واقدر اشيل لك هو ده الحياة من الله - 00:58:07

حقيقي دي الوقفة الخطيرة ان يبقى ربنا مديك النعم دي كلها مديك صحة ومال ما لا يعد ولا يحصى انت بكرة يا جدعان شكلك وحش قدام هو ده الاحساس بالحياة عارف - 00:58:49

الراجل اللي قال ايه؟ والله اني لاخرج من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا فهذه صلاة تصلح ان تعرض على الملك الاكبر ولما اجي اسلم الصلاة كده ابقى مكسوف - 00:59:23

انا قلت الله اكبر تعرض على المالك الاكبر الحياء الطاقة والمجهود ربنا ما تقولش تعبت نقول له معلش يا عم الحاج معنا بيقول ايه تعبك راح التعب لله بقول لك كده يسجد - 00:59:49

قد ما دماغه تنمل بيرفع راسه مبسوط يا اخي احد السلف بيقولوا له ماذا تشتهي قال اشتهي ان اقوم حتى يشتكي صلي نفسي اقف لحد ما يجي لي انزلاق غضروفي - 01:00:34

مش لو طولوا شوية يا عم من ام بالناس فليخفف احنا هنخفف انت طول لنفسك بقى يخفف الله عنك اولى يوم القيامة اه موضوع الارادة موضوع خطير زي ما قلت لكم - 01:00:58

ده موضوع الارادة من اعمدة وقوائم واسس وابنية وقوانين علم السير الى الله. الارادة عندك ارادة توصلك لربنا لسة فاضل لنا كلمتين كمان. احبكم في الله واستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:21